

دليل دراسة الكتاب المقدس

الرَّبع الرابع ٢٠٢١ تشرين الأول (أكتوبر) - كانون الأول (ديسمبر)

الحق الحاضر في سفر التثنية



٢	مُقَدِّمَةٌ
٤	١. مُقَدِّمَةٌ سِفْرُ التَّثْنِيَةِ — ٢٥ أيلول (سبتمبر) - ١ تشرين الأول
١١	٢. موسى يعطي درسًا في التاريخ — ٢-٨ تشرين الأول (أكتوبر)
١٨	٣. العهد الأبدي — ٩-١٥ تشرين الأول (أكتوبر)
٢٥	٤. «فَتَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ» — ١٦-٢٢ تشرين الأول (أكتوبر)
٣٢	٥. الغريب الذي داخل أبوابك — ٢٣-٢٩ تشرين الأول (أكتوبر)
٤٠	٦. «لأنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ؟» — ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) - ٥ تشرين الثاني (نوفمبر)
٤٨	٧. الشريعة والنعمة — ٦-١٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
٥٥	٨. اخْتَرِ الْحَيَاةَ — ١٣-١٩ تشرين الثاني (نوفمبر)
٦٢	٩. حَوَّلُوا قُلُوبَهُمْ — ٢٠-٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر)
٦٩	١٠. أُذْكَرُ. لَا تَنْسَ — ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ٣ كانون الأول (ديسمبر)
٧٦	١١. سِفْرُ التَّثْنِيَةِ فِي الْكُتَابَاتِ الْلاحِقَةِ — ٤-١١ كانون الأول (ديسمبر)
٨٣	١٢. سِفْرُ التَّثْنِيَةِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ — ١١-١٧ كانون الأول (ديسمبر)
٩٠	١٣. قِيَامَةُ مُوسَى — ١٨-٢٤ كانون الأول (ديسمبر)

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

Clifford R. Goldstein

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Tricia Wegh

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

ChanMin Chung

Assistant Coordinator for Translation

Ashraf Fawzy

Translation to Arabic

Ashraf Fawzy

Proofreaders

Basim & Basima Fargo

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠٢١ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويُصرَّح لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقًا محفوظًا للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتس السبتيون»، و «الأدفتنتس» وشعار الشعلة هي علامات مسجلة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المقدس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلف (أو المؤلفين) منفردة.

سفر العهد: التثنية



القصة تسير على هذا النحو: في عهد الملك يوشيا في أورشليم (٦٤٠-٦٠٩ قبل الميلاد)، وجد شخص ما، ربما كان يعمل في الهيكل، نسخة من سفر، وتمت قراءة السفر من قبل الملك يوشيا. «فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ تِيَابَهُ» (٢ملوك ١١:٢٢). لماذا؟ لأنه أدرك أنه وشعبه لا يطيعون ما هو مكتوب في السفر. ثم على أساس ذلك السفر، المسمى «سفر الشريعة» (٢ملوك ٢٣: ٢)، بدأ يوشيا إصلاحًا عظيمًا. يمكننا أن نقرأ عن هذا الإصلاح في ٢ملوك ٢٣. ما هو السفر الذي كان له مثل هذا

التأثير على الملك وأمتة؟ يُعتقد أن هذا السفر كان سفر التثنية، موضوع دراستنا لهذا الربع. يمكن تلخيص الجزء الخامس والأخير من أسفار موسى الخمسة، التثنية - وهو اسم مشتق من الكلمة اللاتينية «deuteronomium»، (والتي تعني «الشريعة الثانية») - على النحو التالي:

بعد أن غادروا مصر ودخلوا في عهد سيناء مع الرب، جال بنو إسرائيل في البرية لمدة ٤٠ عامًا بدلًا من الذهاب مباشرة إلى كنعان. عندما انتهت الأربعون سنة وكان العبرانيون أخيرًا على وشك العبور إلى أرض الموعد، تحدث إليهم موسى في سلسلة من الخطابات. كان جوهر تلك الخطابات هو: أنتم الآن على وشك دخول أرض الموعد. أخيرًا! لا تنسوا ما فعله الرب من أجلكم، ولا تنسوا ما يطلبه منكم الآن، وهو أن تحبوه من كل قلوبكم ومن كل نفوسكم، وأن تعلنوا عن هذه المحبة بإطاعة كل وصاياه، بحسب العهد.

وللتأكيد على أهمية العهد، كرر موسى على مسامع الشعب الوصايا العشر، الأساس القانوني لالتزاماتهم في العهد الذي قطعه الرب أولًا مع آبائهم، وها هو يفعل ذلك مرة أخرى الآن، ولكن بينما هم على حدود كنعان.

ومن ثم، فإننا نسأل: قد يكون هناك أوجه تشابه مع ما واجهه بنو إسرائيل، على

حدود أرض الموعد - وما نواجهه، اليوم، على حدود أرض الموعد أيضًا (غير أن أرض الموعد الخاصة بنا أفضل بكثير)؟

وهكذا، فإن موضوع هذا الربع، والذي يسمى «الحق الحاضر في سفر التثنية». وهذا ما سننظر إليه: رسائل الحق الحاضر التي يمكننا أخذها من كلام الله إلى شعب عهده. في هذا الربع، سننظر إلى سفر التثنية من منظور موضوعي، ونغطي موضوعات مثل العهد الأبدي، والشريعة والنعمة، وما يعنيه أن تحب الله وقريبك، والأهم من ذلك كله، كيف يكشف لنا سفر التثنية عن محبة الله، التي أعلنت بأقوى صورة في موت يسوع على الصليب وقيامته.

بالتأكيد، هناك فترة زمنية كبيرة وفجوة ثقافية تفصلان بين كنيستنا اليوم والكنيسة التي كانت في البرية. لكن ربما يكون ما نشترك فيه معهم أكثر مما يفصلنا عنهم. على سبيل المثال، ألا يمكن لهذه الكلمات الكتابية أن تتحدث إلينا اليوم أيضًا؟

«أُنظِرْ. قَدْ عَلَّمْتُمْكَمُ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. فَاحْفَظُوا وَعَمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشُّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفِطْنٌ» (تثنية ٤: ٥، ٦).

لاحظ أن الفرائض والأحكام في حد ذاتها لم تكن هي حكمتهم وِفِطْنَتُهُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ، بل كانت حكمتهم تكمن في إطاعتهم لتلك القوانين. بالتأكيد هناك رسالة لنا هنا. وهي، كما سنرى، رسالة واحدة فقط من بين العديد من الرسائل لنا في سفر التثنية.

كليفورد ر. غولدشتاين هو محرر دليل الكتاب المقدس للكبار ومؤلف كتاب «تعميد الشيطان: نظرية التطور وإغواءات المسيحية».